



مهلة عربية لتنفيذ المبادرة العربية، ولكنها في الحقيقة مهلة لقتل 29 شهيداً في يوم واحدٍ واعتقالات لعدد من الأهالي، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في عموم سوريا منها:

حمص:

قامت القوات الأسدية بإطلاق نار كثيف من أسلحة ثقيلة في الخالدية والبياضة ودير بعلبة وبابا عمرو، ودلت انفجارات عده في بعض المناطق، فيما تعالت أصوات التكبير وهتفات الحرية في كل من الملعب - الخالدية - باب الدريب - جب الجندي - وادي العرب - باب السبع - البياضة - كرم الشامي - تدمر - القصور - الغوطة - الوعر - الميدان - جورة الشياح وسط انتشار لعناصر الأمن وتفتيش السيارات في بعض الشوارع، وأنباء عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى نتيجة تفريق المتظاهرين واستهداف المنازل والأحياء بالرصاص من قبل القوات والقناصة، كما اعتقلت القوات عدداً من الشباب الأبرياء، أحدهم عثر عليه مذبوحاً بعد اختطافه، كما عثر على شاب مشنوقٍ ومفتوح الرأس بسبب كثرة الضرب. أمنياً: رصد مرور دبابتين وسيارة مليئة بالجنود من الميدان، وسمع تحليق الطيران الحربي على سماء بعض المناطق، وقامت الحواجز بتفتيش السيارات والمارة في بعض الشوارع..

ريف دمشق:

شهدت ريف دمشق تحركات أمنية متفرقة في قطنا انتشار كثيف وتعزيزات أمنية بأسلحة ثقيلة وبالعتاد الكامل ومحاصرة جميع الجوامع وإقامة حواجز عشوائية وتفتيش دقيق للمارة، وفي المعظمية اختطاف 4 إخوة من بيت واحد، وإطلاق نار في أنحاء متفرقة من الكسوة، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في الضمير وحرستا وزملكا وغيرها، كما شنت القوات الأسدية حملة اعتقالات واسعة في بعض الأحياء، وسمع تحليق مروحيات على سماء سقبا.

درعا:

خرجت مظاهرات عارمة في حوران - نمر - درعا البلد - جاسم - السبيل - الطيبة - سحم الجولان - تسيل - نوى - النعيمة - نصيبي - الحراك - اليادودة - تل شهاب - محجة - معربة وغيرها نادت بإسقاط النظام والحرية وهتفت للمدن الجريحة، فهاجم الأمن بعض النقاط وأطلق عليهم الرصاص والقنابل السامة المسيلة للدموع، كما دلت الانفجارات في عدد من الأحياء، وتبعها إطلاق رصاص كثيف، وانتشرت الكتائب الأسدية في أحياء عديدة، كما تزايدت التعزيزات في المناطق

الساخنة.

اللاذقية:

قام المتظاهرون في سوق التجار برمي آلاف المنشورات في الشارع المعبرة عن الحرية وإسقاط النظام كما قاموا برمي 175 "كرة جنية" كتبوا عليها نفس العبارات، وبعدها شوهد عشرات العناصر من الجيش والشبيحة مشغولين بالركض وراء الكرات! وينكس الشارع من القصاصات.

وكانت قد خرجت أهالي الصليبة وبستان السمكة وسوق السمكة وسوق التجار وغيرها منادية بإسقاط النظام في مظاهرات سلمية، فما كان من الأمن إلا أن قام بملائحة متظاهري الصليبة واعتقال عدد منهم بينهم طفل وعدوا بالإفراج عليه بتسليم عشرة آلاف ليرة لكنهم اعتقلوا أباه حين جاء لتسليمها، كما انتشرت القوات الأسدية في الأحياء والشوارع، فيما رصد تحليق للطيران الحربي على سماء اللاذقية، وشوهدت دوريات أمنية وشبيحة في قنيص تستوقف المارة.

كما شهد الرمل الجنوبي انتشاراً أمنياً كثيفاً، وتفتيشاً للسيارات والمارة ومداهمة بعض البيوت في المنطقة..

دمشق:

حلقت طائرة حربية على سماء العاصمة دمشق، والقابون ومطار المزة شهدتا إطلاق نار كثيف، فيما انطلقت مظاهرات هائلة في المجتهد والحجر الأسود وسوق باب سريجة وركن الدين والميدان وغيرها، هتفت للمدن المحاصرة وإعدام بشار والحظر الجوي وحماية المدنيين.

إدلب:

مرت ثلاث دبابات على أوتوستراد أريحا متوجهة إلى سرacob، وانتشرت القوات الأمنية في بعض الشوارع، إلا أن الأحرار خرجوا في مظاهرات حاشدة في أريحا وخان شيخون وإحسم فأصيب شخصان في الأخيرة برصاص الجيش الذي أطلقه لتفريق المتظاهرين، هذا وقد استشهد آخر في خان شيخون بعد اعتقاله وضربه من قبل الشبيحة.

حماة:

وصل تعزيزات أمنية كثيفة إلى قرية كفرزيتا، وقوات الجيش تمركزت في بعض الشوارع، كما استقرت 10 دبابات على طريق طيبة الإمام - اللطمانة، وشهد شارع العلمين إطلاق نار كثيف من قبل الحاجز هناك.

من جانب آخر: خرج أهالي حماه في مظاهرات حاشدة في القصور ومسجد المسعود وهي البياض وغيرها هتفوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، فقام الأمن والشبيحة بالهجوم على المتظاهرين لتفريق المظاهرات، كما دوى صوت الرصاص من أسلحة ثقيلة ومضاد طيران مصاحبة لبعض الانفجارات في طريق حلب.

حلب:

خرجت مظاهرات الأهالي حاشدة في مارع والباب هاتفة بإسقاط النظام، فيما قامت القوات الأسدية باعتقال شاب في كفر حمرة على أحد الحواجز.

دير الزور:

شنّت الكتائب الأسدية حملة اعتقالات واسعة طالت 40 شاباً في كافة أنحاء البوكمال، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في المنطقة في يوم عرفة طالبت بإعدام زعيم العصابة المجرمة وهتفت لحمص العدية، كما تم رصد تجولات عسكرية في بعض المناطق.

الحسكة:

شهدت الحسكة خروج مظاهرة في حي الصالحة مطالبة بإسقاط النظام ونصرة لحمص.

السويداء:

هتفت حناجر الأحرار في شبهاء السويداء بإسقاط النظام ورحيل بشار.

دولياً:

خرج أبناء الجالية السورية في لندن متظاهرين أما مقر رئيس الوزراء، وأخرى في نيويورك، بينما دعا العربي إلى وقف العنف فوراً في سوريا، مؤكداً على أن فشل الحل العربي سيكون كارثياً، كما أكد نائبه على مهلة للنظام السوري لتنفيذ المبادرة دون أن يحدد المدة، من جانبه دعا مفتى المملكة العربية السعودية في خطبة عرفات إلى احترام الدماء. وفي موسكو وقع اعتداء على الشيخ الدكتور المعارض السوري مصعب الجواش، خطيب الجاليات العربية بموسكو و تعرضه للتهديد من قبل السوريين الموالين للنظام السوري في موسكو.

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصدت الهيئة العامة للثورة السورية أنه بلغ عدد الشهداء اليوم في سوريا 29 شهيداً، وأسماؤهم كما يلي: زاهي غنام الأحمد

تامر عبد القادر ختم باب الدرير

فراص نصوح نشيواتي الخالدية

سبيع أحمد عثمان 27 عام عشيرة

حضر أحمد عثمان 27 عام عشيرة

خالد أحمد عثمان 30 عام عشيرة

عبد الستار عثمان ابن عم الاخوة الثلاثة 27 عام

حمزة عبد الواحد غالى 27 عام كرم الزيتون

محمد فطراوي بابا عمرو

محمد نشيواتي الفطراوي باب السبع استشهد في بابا عمرو

محمد عبد الحميد الفاعوري دير بعلبة

زهر الدين زكريا كفرعايا بابا عمرو

زهير الشمالي كفرعايا بابا عمرو

أيمن ديب باب الدرير سائق شحن كان مخطوف ووجد مقتولاً ومرمياً على قارعة الطريق

عبد السلام ياسين 32 عام باب السبع

أنور العلي طريق حماة

ممدوح العلي طريق حماة

أحمد العلي طريق حماة

محمد سعيد قصاب بابا عمرو

محمد إباد حاكمي الإنشاءات

الشاب محمد حرامي - خان شيخون

محمد الحموي

يونس المذبوج

مع العلم أن 11 شخصاً من هؤلاء وجد مقتولاً ومقيداً بأيدي شبيحة النظام.

المصادر: